

63 من 63 /شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) (يدعون إلى

مكارم الأخلاق/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس السادس والثلاثون صلى الله عليه - [00:00:00](#)

احمد ولا نعم. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اقولها تنهزم وفي حديث عن ابيه قال وفيه الذين لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:34](#)

قتل الشيخ رحمه الله هذه العقيدة ببيان الصفات اهل السنة والجماعة التي تميزهم عن غيرهم من سائر الفرق فان المنتسبين الى الامة كثيرون لاسم الاسلام كثيرون ولكن سيحدث ما اخبر به صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

من الافتراق وظهور الفتن لكن الرسول صلى الله عليه وسلم جعل لاهل السنة والجماعة على ما يعرفون بها من بين هذه الفرق حتى لا يشتهب الامر ويختلط على الناس فلا يدرون من هو المكفر - [00:03:35](#)

من المفتي من هذه الفئة كانت الامة في قدر الاسلام امة واحدة قبل ان يجد الخلاف في القرون المفضلة الاربعة او الثلاثة كلها كانت امة واحدة متميزة ليس بينها فوارق - [00:04:04](#)

ولا انقسامات وانما هم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون واذا حدث في وقتهم شيء من المخالفات فانهم ينكرون ويختفي صاحبه ويكون مغمورا. والغلبة لاهل الحق لكن بعد القرون المفضلة - [00:04:29](#)

حدثت الامة ما حدث من الاختلاف التفرق واستطال اهل الشر في بعض الجهات صار لهم شوكة صار لهم دولة ولا نقول الحمد لله الحق لكن وثابت واهل الحق ثابتون وكافرون - [00:05:01](#)

ولا يتأثر الاسلام في ما حدث فالاسلام في الحقيقة ليس عليه خوف لان الله حافظه وانما الخوف على الانسان ان وانحرف ويضل مع هذه الفرق فلماذا اهتم الائمة في هذا الامر - [00:05:30](#)

وجلوه واوضحوه غاية الايمان حتى لا يلتفت الامر ولا وعلقوا في ذلك مؤلفات مشهورة من هذه العقيدة التي بين ايديهم الحمد لله على وضوح الحق وبيان الطريق لمن يريد النجاة - [00:06:00](#)

قال من صفاتهم انهم يدعون الى مكارم الاخلاق ومحاكم الاعمال اهل السنة والجماعة يدعون يدعون غيرهم هنا ما كان للاخلاق بعد ان اتفقوا هم بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال صاروا يدعون الناس الى ذلك - [00:06:26](#)

وهذه من سمات اهل السنة والجماعة ومن علاماتهم الفارغة انهم دائما يدعون الناس الى الخير لا يدعونهم الى مذهب او الى طائفة او الى منهج او الى رئيس وانما يدعونه - [00:06:54](#)

الى كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه تركهم وعلامتهم كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. يدعون الى مكارم - [00:07:15](#)

الاخيار الاخلاق جمع الخلق وهو والطبيعة وهو الصورة الفاطمة للانسان السورة الباطنة للانسان هذا يسمى بالخلق يسمى بالخلق فان كان الصورة حسنة فالانسان له صورة صورة ظاهرة وهي الجسم وتراكيب الجسم ملامحه وان تسمى المفتوحة - [00:07:34](#)

واما صورته الباطنة فهذه تسمى خلقا والناس على اربعة اقسام منهم من حسن خلقه وخلقه يعني حسنت صورته الظاهرة والباطنة

فهذا اكمل الناس ومنهم من اضحت صورته الظاهرة والباطنة وهذا - 00:08:14

يقول احق الناس و اغزل الناس من قبحت صورته الظاهرة والباطنة ومنهم من حسن صورته الظاهرة دون الباطنة. فصورته وخلقه

حسن خلقه سيء والعياذ بالله هذا الاسم الذي قبله اقبح الناس - 00:08:46

قد وفق الله المنافقين لان لهم صورا الظاهر لكن بواطنهم خليفة اخلاقهم فاسدة قال تعالى واذا رأيتهم اعجبوك اجسامهم وان يقولوا

قسما لقومهم كأنهم كتب مقننة هذه هي صفتهم هذا - 00:09:14

اكلت صورته الظاهرة وقبحت صورته الباطنة والرابع من وضحت صورته الظاهرة ولكن حسنت صورته الباطلة وهذا لا يضره وهو

السجية والطبيعة وهي السورة الباطلة للانسان الصورة الباطنة للانسان هذا يسمى بالخلق - 00:09:47

يسمى بالخلق فان كانت سورة حسنة صار خلقا حسنا وان صارت صورة سيئة صار خلقا قبيحا والخلق هو صورة الانسان الباطنة

الانسان له صورة صورة ظاهرة وهي الجسم وتراكيب الجسم ملامحه. وهذه تسمى خلقا - 00:10:20

خلقا بالخاء المفتوح واما صورته الباطلة فهذه تسمى خلقا والناس على اربعة اقسام منهم من حسن خلقه وخلقه يعني حسنة سيرته

الظاهرة والباطنة فهذا اكمل الناس ومنهم من قبح صورته الظاهرة والباطنة - 00:10:54

وهذا يكون احق الناس وارذل الناس من قبحت صورته الظاهرة والباطنة ومنهم من حسنت صورتهم ظاهرة دون الباطنة وصورته

وخلقه حسن لكن خلقه والعياذ بالله فهذا مثل الذي قبله اقبح الناس. قد وقف الله المنافقين - 00:11:31

لان لهم صورا جميلة الظاهر لا يكون دور كلهم خبيثة اخلاقهم فاسدة قال تعالى واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا فاسمع

لقولهم كأنهم كتبوا هذه صفته هذا لم حفلت صورته الظاهرة وقبحت صورته الباطلة - 00:12:08

والرابع من قبحت صورته الظاهرة ولكن حسنت صورته الباطلة وهذا لا يضره اذا حسنت صورته الباطنة وحسنت اخلاقه لا يضره

الدمامة سوء المنظر سواء كان خطيرا او طويلا او اسود او ابيض - 00:12:45

او سواء كان محولا او بديلا ما دام ان صورته الباطلة مستقيمة فلا يضره العبرة بجمال الباطل العبرة بجمال الباطل لكن اذا اجتمع معه

جمال الظاهر فخير من خير والا فانه لا يضره دمامة الباطل - 00:13:18

او شيء منظر الباطل لا فضل لاعرابي على عجمي ولا ابيض على اسود اما بالتقوى هذه اقسام الظاهر والباطل او تكون من حيث

الخلق والخلق وقد وقف الله نبيه صلى الله عليه وسلم بانه على خلق عظيم - 00:13:48

قال سبحانه وانك لعلى خلق عظيم شهادة من الله نبي صلى الله عليه وسلم ولما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالوا كان خلقه القرآن - 00:14:21

بمعنى انه بمعنى انه يتصف بالعمل بالقرآن فما امره الله به فعله وما نهاه عنه تركه فهو يسير عليه الصلاة والسلام على نهج القرآن

فمن اراد ان يعرف خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلي تأمل القرآن - 00:14:43

فهو خلق الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس خلقا عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله له فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو

كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حوضك. فاعف عنهم واستغفر لهم - 00:15:11

وشاورهم بالامر فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين والذي يدعو الى الله حسن الخلق لو يدعو الى الله خصوصا

يحتاج الى حسن الخلق لانه يدعو الناس باخلاقه اكثر مما يدعوهم بقوله - 00:15:32

فهم ينظرون الى اخلاقه وعمله اكثر مما ينظرون الى قوله فقد يكون الانسان يجيد الكلام ولكنه في العمل ليس بذلك فالذي يدعو الى

الله يحتاج الى حسن الحب ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:01

ابا ذر او معاذ او سعة فقال له اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رسم له صلى الله عليه وسلم

المنهج الذي يسير عليه في هذه الكلمات اليسيرة - 00:16:29

كيف نتعامل مع الله جل وعلا بان يتقي الله حيثما كان واذا صدرت منه خطيئة ان يبادر بالتوبة فقمناها حيثما كنت واتبع السيئة

الحسنة تمحها هذا التعامل مع الله جل وعلا - 00:16:58

ثم ارشدهم كيف يتعامل مع الخلق فقال وخالق الناس بخلق حسن وسع له صدره وشكل له قوله وطيب خواطرهم في الخير ودله عليه واعنهم عليه هكذا يكون الداعية الى الله سبحانه وتعالى - [00:17:21](#)

يدعون الناس اهل السنة والجماعة يدعون الناس الى مكارم الاخلاق والى محاسن الاعمال يدعون الى كل عمل صالح والى كل بر واحسان يدعون الناس الى الاعمال الصالحة ومعنى ذلك وبمن ذلك انهم ينهون الناس - [00:17:52](#)
عن الاعمال السيئة والافعال القبيحة وهذا معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف هو الامر بكل خير وطاعة والنهي عن المنكر هو النهي عن كل شر ومعصية هذه من صفات اهل السنة والجماعة انهم يدعون الى مكارم الاخلاق والى محاسن الاعمال - [00:18:19](#)

بخلاف غيرهم فانهم يدعون الى ضد ذلك فهذا هو الفارق بين اهل السنة والجماعة وغيرهم وقد قال الله تعالى لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعلن عن الجاهلين خذ العفو وهو ما - [00:18:52](#)

عفى من اخلاق الناس واعمالهم فان العفو يعني ما هو؟ اه زاد عن حاجتهم من الاموال لصرفه في مقالع المسلمين ولا تكلفهم ما لا يطيقون بل خذ ما طابت به انفسهم وزاد عن حاجتهم - [00:19:23](#)

وامر بالعرف والمعروف. الامر بالمعروف في ظل ذلك النهي عن المنكر واعرض عن الجانب اذا حصل من جاهل سوء كلام او سوء مقابلة مع الداعية الى الله فانه يعرض عنه ولا يعيره اهتماما - [00:19:45](#)

ولا يلتفت اليه او يجيب بمثل قوله بل يعلن عنه قال تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا الكلام قال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم ما نبتغي الجاهلية - [00:20:09](#)

نعم هذه الصفات اهل السنة والجماعة. نعم صلى الله عليه وسلم يعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكملوا الايمان اكمل المؤمنين ايماننا احسنوا خلقا يعني مؤمنين به يؤمنون بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

ويدينون به فيمثثلونه فيحصلون اخلاقه اكمل المؤمنين ايماننا دل على ان الايمان يتفاضل بعضه افضل من بعض وبعضه حكما من بعض وان هناك ايمان كامل وامام اكمل المؤمنين ايماننا ودل على ان الخلق من الايمان - [00:21:02](#)

احسنهم خلقا الناس يتفاضلون باخلاقهم لا باموالهم او بجاعهم وانما يتفاضلون في اخلاقهم وكنا حسن الخلق وكل ما شاء الخلق نبط الايمان هذا فيه دليل على ان الايمان يتفاضل ويتفاوت - [00:21:31](#)

وان الخلق من الايمان يكمله نعم يمجدون يعني يطلبون الطلب يطلبون من الناس هذه الخصال الى ان تعطي من حرمه. نعم. ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو وتعفو عن من ظلمك - [00:22:03](#)

ان تعطي من حرمك هذه واحدة فانت تبذل العطاء والنفع لخوانك وان كانوا هم لا يعطونك شيئا وليس المسألة مسألة تبادل المسألة مسألة احسان وفعل لم يعقل. اما اذا كنت لا تعطي الا من اعطاك - [00:22:39](#)

فهذه مكافأة ومبادلة ليس لك فيها فضل وما اعطاك فانت تعطيه في مقابل هذا هذا بيع وشراء ليس لك فيه الفضل انما الفضل لمن يعطي من حرمه انفعوا الى من حرمه - [00:23:12](#)

نعم وان تصل من قطعك صلة الارحام فيما بينهم صلة الارحام من الحقوق التي اوجبها الله سبحانه وتعالى وجدنا يجب العمل بها والارحام جمع رخم وهي كل من تجمعك به قرابة. نسبيا من قبل العبد او من قبل الام - [00:23:33](#)

الاخوة والاخوات والازبال والجندات والاعمام والعمات والاخوال والخالات وهؤلاء قرابتهم واجب عليك ان تصلهم لان لهم حق عليه وآت ذا القربى حقه حق الصلة والصلة تكون بحسب الاستطاعة بالكلام والسلام - [00:24:07](#)

باب النفع تبدأ الحاجة اذا احتاجوا بالهدية التي تطيب خواطرهم هذا واجب عليه وان لم يقومهم في ذلك فانت واجب عليك وهو واجب عليهم صلة فانت تقوم بالذي عليه ولا تنظر الى الذي عليه - [00:24:39](#)

القانون الحمد لله وقد نفعوا انفسهم وان لم يقلوا فانت تقوم بما اوجب الله عليك اما الذي لا يغسل من اقاربه الا من يواصله فهذه ليست صلة هذه مكافأة ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي - [00:25:09](#)

وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها هذا هو وصلة الارحام واجب عظيم قد تواعد الله قطيعة على قطيعة الارحام بالنعم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - [00:25:31](#)

فاصمهم واعمى ابصارهم وهذا من الذي من من الذي امر الله به ان والذين يصلون ما امر الله به ان ينكر ويخشون ربهم ويخافون سوء الفتن الله امر بصلة الارحام - [00:25:57](#)

فمن قطعها فهو ممن قطع ما امر الله به ان يوصل وان تصل من قطعه وان تعفو عمن ظلمه هذه الفصلة الثالثة انتهت عن من ظلمك الظلم محرم والظلم معناه التعدي على الناس - [00:26:20](#)

من خوف اعراضهم او في ابدانهم الظلم في الاصل وضع الشيء في غير موضوع اهل الظلم والمراد به هنا التعدي على الناس بغير حق في ابدانهم او في اعراضهم او في اموالهم - [00:26:50](#)

التعدي عليهم هم الله جل وعلا يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تزلوا والظلم ظلمات يوم القيامة وقد تواعد الله الظلمة لا شد الوعيد ولا تحسبن الله غافلا - [00:27:15](#)

هل ما يعمل الظالمون انما يؤخره من يوم تشخص فيه الابصار وسيقصص الله جل وعلا للمظلومين من الظالمين يوم القيامة وسيعلم الذين ظلموا ان المنقلب ينقلبون. فالظالم وان خمن في الدنيا - [00:27:40](#)

الا انه لا بد من استيفاء المظالم منه يوم القيامة والقصاص في الدنيا في المظالم مشبوهة يجوز لك ان يستخلص من الظالم اذا قبلت ولم يترتب على الاقتصاد مكتبة اكبر - [00:28:08](#)

يجوز انه ممن غلبة على انتصار عدالة وجزاء سيئة اياكم مثلها هذا خصال اه هو سمي القصاص سيئة لانه من باب المماثلة والمساكلة. والا فهو عدل وليس ولكن هذا من باب المساكلة - [00:28:35](#)

والمماثلة في الصورة ومن باب المقابلة امتصاص جائز في المظالم وكون الظالم يقتص منه في الدنيا احسن من ان يسقط فيه يوم الصيام يا صناع جواز القصاص العفو وجزاء السيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح - [00:29:11](#)

فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين هنا قوله ولمن صبر وغفران ذلك لمن عبد المؤمن وقال تعالى وان تعفو اقرب للتقوى وقال سبحانه وتعالى في وقت المحسنين والعافين - [00:29:45](#)

عن الناس وقال تعالى ان تبدي خيرا او تكفيه او تعفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا العفو عن السوء وعن الظلم هذا مطلوب لما ينشأ عنه من الخير - [00:30:15](#)

وزوال العداوة والحزازات بين الناس وسيصبح هذا الظالم اذا عفوت عنه سيصبح قبولاً منك يستحي منه ويتقرب ويتودد اليه قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - [00:30:43](#)

فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم يصبح من عدو الى ولي بسبب العفو والاحسان وهذا من سمات اهل السنة والجماعة وانهم يعملون بذلك في انفسهم ويندبون ينتبهون اليه - [00:31:12](#)

ان تعطي من حرمك وان تصل من قطعك وان تعفو عن من ظلم نعم نعم هذا من اية الحقوق العشرة هو قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجاري القربى - [00:31:37](#)

والجاري الظلم والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانهم ذكر الله في هذه الآية الكريمة عشرة حقوق اولها حقه سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هذا حق الله - [00:32:14](#)

الذي خلق الخلق من اجله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم بعده حق الوالدين وبالوالدين احسانا اي احسن بوالدين احسانا لان اعظم محكم عليك بعد الله هم الوالدان اعظم محكم عليك من الخلق - [00:32:32](#)

بعد الله جل وعلا وبعد رسوله صلى الله عليه وسلم هما الوالدان اللذان ربيات وصبرا عليك وتحمل المشقة في تربيته والدتك حملت في بطنها وارضعتك من ثديها واشفقت عليه وحنّت عليك وقدمتك على نفسها - [00:32:55](#)

ووالدك بالانفاق عليك اغناءك عن الحاجة ويحميه من الازى ويدافع عنك فالواجب عليك اذا قبل الفوز هذا الجميل وان تحسن اليهما

إذا لا سيما إذا احتاجا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا. قلنا يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما. فلا تقل لهما أف -

[00:33:32](#)

ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً هذا حق الوالدين على الولد الاحسان بالقول وبالفعل وعدم الاساءة اليهم حتى ولو بالتأكد وهو الكلام الذي فيه ضد - [00:34:17](#)

او يرفع صوته عليهما لان مقابل الاحسان الى الوالدين العقوق والعقوق من كبائر الذنوب والعياذ بالله كبائر الذنوب وهذه مسألة يغفل عنها كثير من الشباب اليوم يزعم انه يطلب العلم وانه يدعو الى الله - [00:34:43](#)

ولكن لا يلتفت الى والديه ولا يعينهما اهتماما بل ربما بل ربما ينظر اليهما نظرة استحقاق ويقول هؤلاء جهال هؤلاء لا يعرفون هؤلاء يتصبر على والديه هذا من العقوق وهو من كبائر الذنوب - [00:35:14](#)

الواجب عليك ان تتواضع لوالديك وان تطيعهما في غير معصية الله. حتى الوالد الكافر له حق والمجاهدك على ان تشرك ديما ليس لك به علم ولا وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:35:44](#)

صاحبهما في الدنيا معروفا احسن الى والدك الكافر بالمعروف اما المحبة فلا لا تحب لكن تدر اليه وتحسن اليه لا سيما ان احتاج اليه ولا تمضي في امر او تسافر - [00:36:01](#)

الا بعد اذنه لك بعض الشباب يقول الوالد ما يفهم والدي ما عنده ما يفهمون انا بروح ادعو الى الله وبروح اطلب العلم وبروح الجاهز لا فلازم تستأذن والدك - [00:36:23](#)

عق والديك واجب فاذا رضي وادنى والحمد لله وان لم يبغى فلا حسابه وهما بروح اخذ عمرة بروح اخذ ابا اروح اخذ رحلة مع اخواني مع الطلاب مع زملائي اصلا ولا حتى بعضهم والده ما يدري وين هو - [00:36:40](#)

هذا الغلظة قطيعة بين الولد والوالد هذا الحق الثاني الحق الثالث بذى حتى قبل ان يغادر حق الوالدين يظن بعض الناس ان حق الوالدين بس في حال الحياة اما اذا ما - [00:37:06](#)

فليس له محرم لا حق الوالدين نعم حتى بعد الموت بهما باق بالدعاء لهما والصدقة عنهما والاستغفار لهما والحج والعمرة عنهما وسداد الديون اذا كان عليهما ديون يصدق عنهما اذا كان لهما اصحاب - [00:37:28](#)

كدر باصحابهما كل هذا مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم من بر الوالدين بعد وفاتهما ان تصلي لهما مع صلاتك بمعنى انك تدعو لهما اذا دعوت لنفسك هل معنى الصلاة - [00:37:56](#)

وان تحسن الى صديقهما الذي كان يحبانه في حال الحياة ان هذا احسان الى الوالدين وان تصل الرحم التي من قبلهما هذا من بر الوالدين اذا وصلت لاخوة واخواتك اخوالك وخالاتك واعمامك وعماتك فهذا من بر الوالدين - [00:38:17](#)

فكل الرحم المتعلقة بهما اذا كان عليه مديون تسددها وتبرأ ذمتها هذا من حقوق الوالدين المتبقية عليه والحق الثالث باب حق الوالدين ويأتي حق القرابة. وقد عرفنا القرابة من هم؟ هم القرابة من جهة - [00:38:48](#)

الابى ومن جهة الام كل من تربطك به قرابة نكدية من جهة والديه فانهم لهم حق عليهم بالصلة هنا في الارحام الرابع حق الوسام وهم الاطفال الذين مات ابائهم وهم دون البلوغ - [00:39:15](#)

هم بحاجة الى من يحسن اليهما وان يراعيهما وان يرق لهما الايتام لانهما فقد اباءهم فقدوا اباءهم فانت تجبر هذا الكسر فتحسن اليتم بالقول وبالفعل له حق عليه حقي واجب وهم تبرع حق واجب - [00:39:40](#)

اذا احتاج اما اذا لم يحتج الاحسان اليه مستحب لكن اذا احتاج فان حقه واجب على اخوانه المسلمين الخامس المساكين وهم الفقراء من المسلمين. لهم حق صدقة اعانتهم على حوائجهم - [00:40:14](#)

من الزكاة او من غيرها. الزكاة امر واجب مستحب والجار ذي القربى والجار ذي حق الجار وهو من يسكن الى جواره بيته بجوار بيته او او بيته قريب من بيتك ولا لم يكن منافقا - [00:40:41](#)

اهل السوق واهل الحرام كلهم جيران لكن كل ما فرض فهو اولى. والا فاهل الحار كلهم دينار يحسن بعضهم الى بعض يكف الاذى عن

الجيران ويبذل المعروف للجيران ويتنظف مع الجيران - 00:41:10

واذا رأى على احد منهم يقتل في دينه سرا ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. هل هذا من الاحسان من الايران الجار له حق قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيه بالجار حتى ظننت انه سيء الاسم - 00:41:31

نظام الحق جاع والجاهز الحربة والجاري الزنا جار الجنب هو الزوجة وقيل هو الرفيق في السفر والصاحب بالجلد كذلك وفعل الخلق وما ملكت ايمانه المراد به الارقة الذين يستهلكهم من بني ادم - 00:41:53

نحسن اليهم ولا تتجبر او تخلفهم ما لا يطيقون او تغلط عليهم لانهم ممنون تحت يده ضعفاء فاحسن اليه يطعمه مما يطعم يلبسه مما يلبس ولا يشق عليه في العمل - 00:42:37

فليختم اليها وحتى البهائم الممالك من البهائم اذا كان عندك بهائم تملكها يجب عليك ان تحسن اليها وان توفر لها ما تحتاج اليه من الماء والعلن وان تهيب المكان المناسب لها - 00:42:59

لايوائها في الليل وان تعالجها الى علاج هذا من الاحسان حتى اذا خلاف ما ملكه اي مالك فهذه اية الحقوق العشرة اهل السنة والجماعة يعملون بهذه الاية يطبقونها كما امر الله سبحانه وتعالى هذا من صفات اهل السنة والجماعة - 00:43:21

نعم ابن السبيل هو المسافر المنقطع الذي نفذت نفقته او ضاعت او سرقت وهو في اثناء الطريق ليس معه ما يبلغه الى البلد الذي يريد. ولا ما يرده الى بلده ان له حق في الزكاة - 00:43:57

له حق حتى في الزكاة وان كان غنيا في بلده ربما يكون في بلده غنيا. لكن هو الان اصبح محتاجا له حق فكيف بغيرها يدفع اليه ما يمكنه من سفره ورجوعه الى بلده - 00:44:24

هذا هو بالنسبة لي كذلك من من حق المستجيب الضيافة اذا كان مرآه في بلد ليس فيها مطاعم وليس فيها ام تنهي يلجأ اليها فله حق الضيافة على من مر به - 00:44:45

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حتى لو انه امتنع من ضيافته له الحق في ان يطالب بها وان يعقلها ولو قهر هذا حق له نعم واما اذا كانت في مدينة او في بلد فيه مطاعم وفيه - 00:45:11

ما لا تجب رياضته الا اذا كان ابن صغير يعني ليس معه ما لم يشتري به طعاما هذا ابن السبيل اما الذي معه نفوز وهو في مدينة وفيها كل ما مرافق الحياة هذا لا تجد نيابة - 00:45:36

وانما اذا اردت ان تضيفها من باب الاحسان والمروءة فلا بأس نعم لما ذكر اتصافهم بالصفات الطيبة والاخلاق الكريمة ذكر انهم مبتعدون عن الصفات الجميلة المضادة لهذه الصفات الكريمة ينفون عن الفقر - 00:46:00

والخيلاء الفخر هو التعاضم بالانساب او بالعلم او بالمال فاذا الواجب عليه ان يشكر الله على هذه النعم وان لا تزيده هذه النعم الا تواضعا الا تواضعا واعترافا بفضل الله سبحانه وتعالى - 00:46:31

اما اذا حملته على التفاخر والتعاضم على الناس فهذا مذموم لا سيما الفخر بالانساب والطعن في الاحساس فهؤلاء من امور الجاهلية كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والفقر هذا ممنون عنه لانه يبعث - 00:46:55

على احتقار الناس واعجاز الانسان بنفسه والخيلاء الكبر. الخيلاء معناهم كبر. انه يتكبر على الناس او انه يعجب بنفسه او بملابسه او بسيارته يستأن على الناس الواجب ان يشكر الله عز وجل وان يتواضع بدل ان - 00:47:19

قال سبحانه وتعالى ولا تمشي في الارض مرة انك لن تخلق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها فالواجب على المسلم التواضع والسكينة ولو من جانب والا تزيده من نعم الا شكرا لله. وتواضعا. نعم - 00:47:53

والبغي البغي معناه التعدي على الناس معناه التعدي على او بالمال او بالعرض انا باغي وهو من كبائر الذنوب ان الله يأمر بالعدل والاحسان والاياء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. البغي من ذبائح الذنوب وهو التعدي - 00:48:19

علمنا بغير حق الانسان يقف في يده يصف لسانه يكف يده وكف يتامى عن الناس فلا يبقى عليه ولا يتعدى عليهم بغير حق نعم والاستقامة على الحق او غير الحق. والاستقامة - 00:48:55

على الخلق الناس لنؤذي الناس ويتكبر عليهم ويرى ان له فضلا عليهم هذا من الاستطالة يرى انه اطول من غيره وارفع من غيره هناك ما هو اطول منك واعظم منك وهو الجبال - [00:49:19](#)

انك لن تبلغ الارض لن تخلق الارض ولن تبلغ الجبال انت مخلوق ضعيف لو فكرت في نفسك وجدت وجدتك مخلوقا ضعيفا كيف تتكبر وانت مخلوق ضعيف او تستطيل على الناس - [00:49:48](#)

بالاذى القوي او الفعلي نعم اهل السنة والجماعة يأمرهم بمعالي الاخلاق كل خلق جميل وكريم يأمرهم به. اي قاعدة عامة بعد ان ذكر الصراطين والامثلة اجمل فقال يأمرهم بمعاني الاخلاق يعني كل خلق جميل وكل خلق سليم يأمرهم به - [00:50:08](#)

وينهون عن او هو الشيء الامور الساقطة من الاخلاق ينهون عنها ينهون عن كل خلق ذميم والغيبة هل من استفاد والامور الغيبة والنميمة فعل الاشياء غير اللائقة التمسك بالناس الضحك - [00:50:40](#)

كل هذا من الامور التي يحتقرها الناس بسببها كذلك الاشياء التافهة ان الانسان المسلم يشغل بالامور التافهة كأمر الرياضة وامور الفن اللي يسمونه الفن او الرياضة المبالغة في ذلك وانه لا يكون له حرصه ولا ذهنه الا هذه الامور هذه - [00:51:20](#)

خلق تمضي عمرك ونفسك كله في الفن والرياضة وما اشبه ذلك هذا من اضاءة الوقت واضاعة العمر نعم مو تأخذ من هذه الامور بعض الشيء الذي لا يشرح ماذا لكن انك تعرف بهذا الشيء انك مغني - [00:51:44](#)

امك رياض لاعب كرة انك انك مطوف فنان والفنون التشكيلية هذه مهنة هذا من الثبات انت مؤمن اكرم على الله من امرك تشتغل في هذه الامور نعم وكونوا نعم كل ما يقولونه ويفعلونه من هذا الذي ذكره الشيخ - [00:52:11](#)

الذي هو الاتصال بهذه الصفات الجميلة والتخلي عن هذه الصفات الرذيلة كله مأخوذ من الكتاب والسنة الكتاب والسنة تضمن كل ما يحتاج اليه البشر وكل ما يصلح البشر لدينهم ودنياهم واخرتهم - [00:52:43](#)

الكتاب والسنة كفيلا كل هذه الامور فمن اراد ان يعرف هذه الاشياء عن التفصيل فليرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله. وارجع الى الاوامر التي في كتاب الله والاوامر التي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والى الملاهي - [00:53:08](#)

النواهي التي في كتاب الله ومن نواهي التي في سنة الرسول. فلا تجد ان الله ورسوله يأمران الا بالخير والكرامة ولا تجد ان الله ينهى او رسوله ينهى الا عن الشر - [00:53:32](#)

لا الذي بعث الله به محمد رسول الله عليه وسلم. منهجهم هو الكتاب والسنة وطريقتهم الاسلام فهذه صفات اهل السنة والجماعة طريقة للاسلام الو يتصلون بالاسلام بكل ما يتطلبه الاسلام - [00:53:52](#)

ومنهجهم ومرجعهم ومحضرهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلا يرجعون الى قوم فلان او علان او الى عادة البلد الفلاني او الى الدولة الفلانية او عادت الالباء والاجداد. وانما يرجعون الى كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

ويتمسكون بدين الاسلام نعم لكن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اشرفنا الى ان المسلمين في القدر الاول والقرون المفضلة كانت هذه الصفات قالت هذه صفاتنا مرجعهم الكتاب والسنة وطريقهم - [00:54:43](#)

هو الاسلام وكانوا خير القرون وافضل الامم ولكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيحدث افتراء بعد القرون المغفرة وانه لا يبقى على ما كان عليه اشرفنا الى ان المسلمين في الصدر الاول والقرون المفضلة كانت هذه صفاتهم - [00:55:30](#)

قالت هذه الصفات مرجعهم الكتاب والسنة وطريقهم هو الاسلام وكانوا خير القرون وافضل الامم ولكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيحدث افتراء بعد القرون المفرطة وانه لا يبقى على ما كان عليه - [00:56:06](#)

الصدر الاول ان اهل السنة والجماعة فرقة واحدة فرقة واحدة من ثلاث وسبعين صفة ثلاثة وسبعين شخص تفترق في الاسلام كلها في النار الا واحدة وهي التي بقيت على ما كان عليه الصدر الاول - [00:56:37](#)

من الصحابة والتابعين واتباع التابعين والقرون المفضلة. هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه هذا هو طريق النجاة من الفتن والسلامة من الفرق الضالة الذي يريد النجاة - [00:57:01](#)

فانه يبقى على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابي لانه لما سئل عن هذه الفرقة فقال عليه الصلاة والسلام هم من

كان على مثل ما انا عليه واصحابي - 00:57:25

هذا هو الظاهر اما الذهاب مع فلان او مع الفرقة الفلانية او مع المنهج الفلاني او مع الجماعة الفلانية هذه كلها فرق ضلال. نعم الشهداء والصالحون. في اهل السنة والجماعة - 00:57:42

فيهم الصديقون والشهداء والصالحون هذه الفرقة فيها الخير كله فيها الخير كله فيهم والصديقون جمع الصديق وهو كفيل الصديق والتصديق الذي لا يعرف الكذب وليس عنده علم هذا هو الصديق - 00:58:05

والمصدق في هذه الامة هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه الذي لقب بالصديق وقفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه الصديق والشهداء وهم الذين قتلوا في سبيل الله - 00:58:37

لإعلاء كلمة الله هؤلاء هم في هذه الفرقة في هذه الامة المسلمين المستقيمين على دين الله فهذه طبقات هذه الامة اعلاها الصديقون بعد الانبياء قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. فجعل الصديقين بعد الانبياء في المركز - 00:58:59

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك نفيرا. قال تعالى والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونور الصديق بين النبي وفوق الشهيد. صديق افضل من الشهيد - 00:59:35

لان الله رفعه وذكره قبل الشهداء وهم في هذه الامة وفي هذه الفرقة الناس فهذا من مزاياه نعم ومنهم العلماء منهم الربانيون لهذه الامة وهذه الفرقة النازجة العلماء الربانيون. الراسخون في العلم - 00:59:55

سموا بالاعلام العلماء يسمون بالاعلام والاعلام في الاصل الجبال وله المنشآت في البحر كالاعلام يعني جبال السجن في في البحر او المراكب في البحر تشبه الجبال شبهها الله بالاعلام وهي الجبال - 01:00:29

والشاعر يقول كانه علم في رأسه نار يعني كأنه جبل وان صخرًا لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار يعني كأنه جبل في رأسه ماء بالليل يهتدي بهم السائرون والذين يريدون الكرة والضياع. نعم - 01:00:54

شبه العلماء بالاعلام لانهم يقتدى بهم كما يقتدى بالجدال في الطرقات كما يكتب بالجبال في الطرقات. فالذي يسير في الطريق يعثر الطريق بالجبال يعرف الاتجاه للجبال. كذلك العلماء هم الجبال الذين يهتدى بهم - 01:01:16

وفي هذه الامة ولله الحمد من هؤلاء العدد الكبير من الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك الشافعي واحمد وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة والاوزاعي وغيرهم من الاعلام الذين - 01:01:42

شهدت الامة بفضلهم ومسالمتهم بل شهدت جميع الامم بقوله البخاري ومسلم شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ابن كثير ابن القيم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الى غير ذلك من اعلام الهدى في سائر الامصار - 01:02:12

في مصر وفي الشام وفي العراق وفي غيرها اظهر الله من من الاعلام اذا اردت ان تعرف ذلك راجع كتب التاريخ كتب التراجم كيف عظمة الرجال ايش السبب الذي جعلهم هكذا؟ اليس هو الاسلام - 01:02:38

اليس هو الكتاب والسنة اليس هو التمسك بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكاد الانسان يطبق اذا قرأ ترجمة واحد من هؤلاء. ما له من الاثار والفضائل - 01:02:57

والمؤلفات والعلم لولا ان هذه الكرامة من الله سبحانه وتعالى اعطاها لعلماء هذه الامة وذلك بفضل اتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيدهم على نهجه. ما في الامم مثلهم - 01:03:14

ما في الامم علماء مثل علماء هذه الامم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اعمال في اخلاقهم وفي سيرتهم وفي علمهم وفي عبادتهم وفي زهدهم وفي جهادهم وفي دعوتهم من اين - 01:03:34

باعتبار وجدت العظمة في هؤلاء هذا هذه مفخرة لهذا الاسلام ومفخرة لهذا الدين لان الذي بانه هو الذي نشأهم وهو الذي اثار عليهم حتى صاروا هكذا نعم ومنهم اعلام الهدى يعني الذين يهتدي بهم الناس - 01:03:56

والنبي صلى الله عليه وسلم شبههم بالنجوم. شبههم بالنجوم يهتدي بها الناس في ظلمات البرد. والبحث هؤلاء العلماء ومصاريف

الدجى المصاييح الصوت مع هؤلاء هم في الظلام ظلام الضلالات والكفريات يصطعون في - [01:04:27](#)

فيبينونها للناس والله شبه نبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونميرا وداعيا الى الله بعلمه واستيرادا منيرة كذلك اتباعه من هؤلاء العلماء هم ينيرون للناس الطريق ويهدونهم الى الجنة - [01:04:55](#)

فبدون العلماء تهلك الامة ولكن الله برحمته اوجد ولا يزال يوجد في هذه الامة من العلماء من تقوم به الحجة ويدعو الى صراط الله المستقيم. وهذا فضل الله على هذه الامة. كونوا على مولانا وصالحوا الهدى - [01:05:22](#)

نعم اذا اردت ان تعرف مناخه وفضائلهم راجع تراجمه في كتب التاريخ والسيره تجد الادب العجاف والمطالعة في هذه الكتب فيها فائدة عظيمة ان الانسان يتعرف عليهم ويقتدي بهم ويتأثر بهم - [01:05:44](#)

اطالعوا هذه الكتب عن الكتب هي العلماء تراجمهم فوق مفتوح وفي مطالعة تراجم هؤلاء قاعدة عظيمة ايضا وهي ان الانسان يعرف كيف يطلب العلم لان بعض الناس الان عنده رغبة في طلب العلم لكن ما يعرفه في الطريق التي يسير عليها - [01:06:06](#)

فاذا قال في تراجم هؤلاء العلماء عرف كيف يطلب العلم ينظر كيف نشأوا وكيف طلب العلم وكيف تدرجوا وكيف تعذبوا مع معلميهم واخذوا عنهم العلم وكيف صبروا فطالب العلم يستغيث ان - [01:07:05](#)

هذه الفائدة العظيمة وهي كيف يطلب العلم كما طلبوه هم لا وفيه مناسبة. الابدان جمع بدن بالكسر او بدن بالفخذ بدل وابدال او بذل وابدال المنافذ الابدان الاولياء. الاولياء المتقون - [01:07:29](#)

اهل العلم والعمل والاستقامة ثم بالابدان لانهم كلما مات واحد منهم بذله جاء بدله اخر ثم بالابال او سمو بالابدان لانهم يبدلون السيئات بالحسنات بالتوبة الى الله عز وجل. فيبدلون السيئات بالاعمال الصالحة - [01:07:58](#)

كما قال الله تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فيأتون بدل السيئات باعمال صالحة تمحوها. كما قال صلى الله عليه وسلم اتبع السيئة الحسنة تمحها هؤلاء موجودون في هذه الامة - [01:08:23](#)

العباد الازكياء الاولياء الصالحون موجودون في هذه الامة ايضا نعم منهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم مثل الائمة الاربعة الذين بقيت مذهبهم مدارس فقهية سنية قدرت ولله الحمد - [01:08:46](#)

في مشارق الارض ومغاربها هذه شهادة لهم اجمع المسلمون على عدالة هؤلاء الائمة الاربعة واقبلوا على مذهبهم وليس معنى ذلك انهم مقلدون في كل شيء وان يؤخذ باقوالهم مطلقة لكن هم اقرب الى الحق - [01:09:15](#)

واكثر في الفقه واكثر في معرفة كتاب الله وسنة رسوله. لكن اذا خالف قول احد منهم واجتهاده من كتاب الله او سنة رسوله فانه لا يؤخذ بقوله ولكن هو يعذر - [01:09:37](#)

ما هو عذرنا؟ قلنا لانه لم يبلغه الدليل او انه بلغه ولم يصح عنده او انه رأى ان الدليل يحتمل معنى اخر او انه منسوب واطلع على انه منسوخ وغيره ما اطلع على مال - [01:09:55](#)

فلهم اعذارهم رحمهم الله ومن اراد ان يعرف مجمل هذه الاعذار باختصار لن يراجع رسالة رفع المنام عن الائمة الاعلام لشيخ الاسلام فهؤلاء يجمع المسلمون على عدالتهم وعلى فقههم وعلى صلاحهم ولذلك - [01:10:14](#)

انتفعوا بعلمهم واستفادوا منه وليس معنى ذلك اننا نأخذ اقوالهم ان على انها سريعة منزلة بل نأخذها على انها فقه. مأخوذ من الكتاب والسنة فان وافق. الحمد لله وان خالف. وقل ما يخالف - [01:10:39](#)

فاننا نترك المخالفة ونأخذ الصواب ولا نتقيد بمذهب احمد او مذهب مالك او مذهب الشافعي او مذهب ابي حنيفة بل نأخذ ما قام عليه الدليل ما قام عليه الدليل فالحنبلي يمكن يأخذ بقول الشافعي اذا صار الدليل مع الشافعي - [01:10:58](#)

شافه ياخذ بقول الحنفي اذا كان الدليل مع الحنفي. وهكذا انما يستفيدون من هذا الفقه طريقة التفكير وطريقة الاستنباط وتفسير النصوص يستفيدون هذه الامور وانهم ليسوا معصومين وهم يحذرون من ان يؤخذ باقوالهم بدون عرظ على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:11:22](#)

فالامر في هذا طرفان ولفظ طرف يحارب الاخذ باقوال الفقهاء ويدعو الى الاجتهاد ولا اجتهاد الان وبين الاجتهاد؟ وبين الناس اللي

عندهم قدرة للاجتهد الطرف الثاني من يبالغ في اخذ اقوال الفقهاء ويعتبرها نصا كأنها نص من كتاب الله ولا يحيد عنها وهذه مبالغة
- 01:11:49

الوسط هم الذين ينتفعون بكلام اهل العلم ويستفيدون منه لكن لا يقولون انما قام عليه الدليل ووضح هذا هؤلاء هم الوسط لا افراط ولا تفريط نعم وهم الظالمون الذين خرجوا منهم النبي صلى الله عليه وسلم. لا يضرهما - 01:12:16

هذه البشارة من النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تزال يعني ستبقى طائفة على الحق مهما طال الزمان تأخر الزمان ومهما كثرت الفتن فان الله لا بد ان يغرس في هذا الدين غرقا - 01:12:43

يبقي هذا الدين بهم يدعون اليه ويقيمون الحجة به على الخلق وقد يكفلون وقد يكفرون. ليس لهم مكان معين ولا زمان معين قد يوجد في هذا البلد يوجد في بلد اخر - 01:13:04

وقد يكونون جماعة وقد يكون واحدا فقط في الدنيا وقد يكون عددا قليلا الا انهم هم الطائفة بالطائفة هي من كان على الحق سواء كانوا قليلين او كثيرين حتى الواحد - 01:13:24

اذا كان على الحق يقال له الطائفة المنصورة. ومعنى منصورة يدل على ان هناك من ينازعهم وهناك من يساقهم كما هو واقع الان لكن ينصرهم الله جل وعلا ينصرهم بالسيف وينصرهم بالحجة والبيان على من عاداهم - 01:13:38

نعم فنسأل الله ان يجعلنا منكم. امين. نسأل الله ان يدعوه. صالحة من هذا الامام الجليل في ختام هذه الرسالة ان يجعلنا الله من هؤلاء الطائفة المنصورة. نعم. وهذه ايضا دعوة عظيمة - 01:14:02

الانسان لا يغتر بعلمه وعمله ولا يأمن من الزيف والانحراف. كم انحرف؟ وكم زار؟ وكم ظل؟ ممن كانوا صالحين. وكانوا مستقيمين لكن الذنوب الزين والضلال فالانسان لا يأمن دائما يدعو بهذا الدعاء ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا هذا دعاء الراسخين في العلم -

01:14:24

والراسخون في العلم يقولون امنا كل من عند ربنا. وما يزكى الا اولوا الالباب. ربنا لا تزور القبور. هذا من دعائنا. لا تزهر قلوبنا بعد اذ هديتنا خافوا على انفسكم - 01:14:51

لان الله ذكر اهل الزير قبلهم فاما الذين في قلوبهم زير فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. الراسخون في العلم مع رسوخهم خافوا على انفسهم ان يزيغوا منه اولئك فدعوا الله عز وجل - 01:15:05

ان يثبتته نعم وان يهبنا لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب سبحانه وتعالى. هذا من تمام دعاء الراسخين به. ربنا لا تزده قلوبنا بعد ان هديتنا هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. دعاء عظيم - 01:15:27

رب كريم سبحانه وتعالى لقنه عبادة يدعو به حتى يجيبهم نعم صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. ختم الرسالة كما بدأها بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله رحمة للعالمين وبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 01:15:52

فهو جاهد في الله حق جهاده واكمل الله به الدين وصلوات الله وسلامه عليه صلاة وسلاما دائمة الى يوم يبعثون. والحمد لله رب العالمين. نعم والله هذا محل اجتهاد لكننا افضل ان ندرس مسائل الجاهلية - 01:16:21

شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب لاننا بحاجة اليها وهي مختصرة منكم ان شاء الله نكملها في بقية هذه الاشهر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف تكون ربنا ونعتدي المعتدي - 01:17:00

مثل ما حصل منه هذا بحق هذا بحق من ومن سبك او تكلم عليه لك الحق في ان تسبه وان تتكلم عنه. كسرى من باب القصاص لكن كونك تعفو عنه افضل - 01:17:33

نعم تعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم اعطانا الضابط في هذا من كان على مثل ما عليه صلى الله عليه وسلم هو واصحابه فهو من الفرقة الناجية ومن خالف ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من هذه الفرق - 01:17:53

فينظر الى هذه الجماعات وما هي عليه وما تدعو اليه ويحكم عليها من خلاله نعم امام ولكن اذا كان عند امك من يقوم بحاجتها من اخوانك ويخدمها وقد اذنت لك بالسفر لطلب العلم وطلب ولا حرج عليه - 01:18:21

لا حرج عليه اذا نعم عليه معناه تجد نعم لان هذا فيه شرط فيه شر وتأثير عن الانسان فلا تجلس معهم فليس هذا من عقوق هذا من باب طلب السلامة وعليك ان تنصح ان هذا يأتي بشر وانه يكسبه اثاما وربما - [01:19:17](#)

فيجره الى ما هو شر منه شيئا فشيئا يأتي الاول يتساهل وصور النساء وفي الاغاني يقول هذا شيء ما قصدته وبعدين ينطبع في نفسه حب هذه الاشياء ويألفها ربما ينخرط في تنفيذها. الابتعاد عن الشر لا شك انه - [01:20:01](#)

ابرهة للدنيا واحوط نعم اذا تكلم عليك تكلم اذا تكلم عليه فمن حقك انك ترد عليه بالمثل. ترد عليه بالمثل هذا القصاص. وكونك تعفو عنه احسن نعم ان الله هذا فائز رجل مروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكن يحتاج الى مراجعة - [01:20:30](#)

درجته. نعم ابدأ الطائفة المنصورة وهم اهل السنة والجماعة ولا فرق بينهما احد من اهل العلم. لا قديما ولا حديثا ما سمعنا احد من اهل العلم المعتبرين فرط بين الطائفة المنصورة والفرقة عنا. هم هم - [01:21:11](#)

لا تكون من قواه الا اذا كانت ناجية نعم التي تأتي فيها هؤلاء الاعلام والعلماء البداية والنهاية في كثير صور اعلام النبلاء للامام الذهبي والصحابة الخصوص فيه الاصابة بالحجر في تراجم الصحابة - [01:21:41](#)

وبه الاستيعاب في فراغ الاصحاب ابن عبد البر وفيه اسد الغابة من تراجم الصحابة ابن الاثير هذه فيها تراجم الصحابة واما التراجم العامة فمثل ما ذكرت لكم في البداية والنهاية لابن كثير وفي - [01:22:19](#)

سير اعلام النبلاء للذهب او غير ذلك. نعم فهل لا تقوم بزيارتك الا من باب الدعوة الى الله والنصيحة لعل الله ان يهديك. للوالد وغال على الوالد حقك علي اني ابين لك هذا الشيء - [01:22:43](#)

لعل الله يهديك وينفعك في نصيحتي لا انا طيب نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

تدقت مادة هذا الشريط مندفع حملناه بالمادة التالية - [01:23:14](#)

رب العالمين. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والاخرة. وان يجعلك مباركا اينما كنت - [01:23:34](#)

وان يجعلك ممن اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة فاعلم ارشدك الله لطاعتك ان الحنفية ملك ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاذا - [01:23:52](#)

فان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى عبادة الا مع التوحيد. كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت الحدث اذا دخل في الطهارة. فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة فافسدها. واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار - [01:24:13](#)

عرفت ان اهم ما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة الله يستركم بالله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وذلك لمعرفة اربع قواعد - [01:24:33](#)

ذكرها الله تعالى - [01:24:49](#)